

ميانمار.. محتجون متشحون بالسواد يتدربون على قتال المجلس العسكري



ميانمار- رويترز

يركض حوالي 120 شاباً في غابة موحلة في ساعة مبكرة من الصباح مردين هتافات بلغة ميانمار تعبيراً عن استعدادهم للقتال «من أجل الشعب»، وذلك في تسجيل مصور نشرته جماعة تقول إنها قوة جديدة لمحاربة المجلس العسكري الحاكم في البلاد. وقالت مون مون، وهي واحدة من مؤسسي الجماعة، إن جماعة قوة الدفاع المتحدة تشكلت من محتجين رافضين لانقلاب أول فبراير/شباط وفروا من القمع الذي راح ضحيته مئات المحتجين بأيدي قوات الأمن. وتعد الصور واحدة من أوائل المؤشرات على تلقي المحتجين تدريباً فيما يبدو على أيدي مقاتلين عرقيين في المناطق الحدودية، وهو ما يشير إلى تفاقم الأزمة في البلد الآسيوي الذي يقطنه 53 مليون نسمة.

وقالت مون مون مون: «نحن هنا للمشاركة في تدريب عسكري لثلاثة شهور، ولدينا جميعاً هدف واحد.. وهو الثورة». وقالت مون مون مون إن عدد من يتلقون التدريب الحالي يصل إلى حوالي 250 شخصاً بينهم 20 امرأة لكن الجماعة تضم حوالي ألف عضو من مختلف أنحاء ميانمار.

ولا تظهر اللقطات سوى تدريبات وفصول تعليمية ولا تتضمن تدريباً على السلاح. وكان معظم المتدربين متشحين بالسواد ويتلقون التدريب من رجال في ملابس قتالية. وقالت مون مون مون: «سنحارب النظام لا من أجل حزب أو فرد»

في إشارة إلى مقاومة الحكم العسكري القائم في ميانمار منذ عقود. وذكرت جمعية مساعدة السجناء السياسيين أن قوات الأمن قتلت ما لا يقل عن 750 مدنياً منذ الانقلاب.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024